

حكم وضع المصحف على الوجه عند الخوف من الشياطين

سؤال: شخص يقول: أنا رجل كفيف البصر وساكن في بيت، وهذا البيت كل ليلة يجيئني جن وأتخوف منهم، والآن عندي مصحف إذا جعلته على وجهه ذهبوا عني وقال بعض الناس: ما يصح أن تجعل المصحف على وجهه. أمل منكم إفادتي؟
الجواب: ينبغي لك أن تكثر من ذكر الله عند النوم، وأن تقرأ آية الكرسي وسورة الإخلاص والمعوذتين، وأن تستعيد بكلمات الله التامات من شر ما خلق ثلاث مرات صباحًا ومساءً، وتقول: باسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم، ثلاث مرات صباحًا ومساءً، وتسلم إن شاء الله من شر الجن وغيرهم، ولا ينبغي لك استعمال المصحف في هذا الأمر على الوجه المذكور، لما في ذلك من الإهانة لكتاب الله وإرضاء الشياطين بذلك. ونسأل الله أن يعافيك وأن يعيدنا جميعًا من الشياطين. وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم مجلة البحوث الإسلامية عدد رقم 26 ص 122، 123، والفتوى للجنة الدائمة. .